. @ 373 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن رأيت أحدا من الناس ! 2 2 ! إن سألك سائل شيئا فقولي ! 2 2 ! يعني صمتا وروي عن إبن عباس في بعض الروايات أنه كان يقرأ ^ إني نذرت للرحمن صمتا ^ ! 2 2 ! يعني قولي ذلك بالإشارة لا بالقول وكان المتقدمون يصومون من الكلام كما يصومون من الطعام $ سورة مريم 27 - 33 $.

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن مريم حملت عيسى عليه السلام ودخلت على أهلها وكان أهلها أهل بيت صالحين ! 2 2 ! أي قال لها قومها ! 2 2 ! يعني أتيت وفعلت أمرا منكرا عظيما لا يعرف منك ولا من أهل بيتك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هارون بن ماثان وكان من أمثل بني إسرائيل ! 2 2 ! يعني يا شبه هارون في الصلاة والصلاح ويقال كان رجل سوء يسمى هارون فعيروها به وشبهوها بهارون ويقال كان لها أخ يقال له هارون من أبيها ولم يكن من أمها وذكر أن أهل الكتاب قالوا كيف تقولون إن مريم أخت هارون وكان بينهما ستمائة سنة فذكر ذلك لرسول ا صلى ا عليه وسلم فقال إنهم كانوا يسمون بأسماء الأنبياء والصالحين عليهم السلام يعني أن أخا مريم سمي بإسم هارون النبي عليه السلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني زانيا ! 2 2 ! يعني فاجرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أشارت إلى عيسى عليه السلام أن كلموه يعني كلموا عيسى ! 2 2 ! يعني من هو في الحجر رضيع ويقال معناه كيف نكلم من هو يكون في المهد ويقال معناه كيف نكلم من يكون في المهد صبيا فأنطق ا عز وجل عيسى فتكلم و ! 2 2 ! فأول الكلام به الذي تكلم به هو رد على النصارى لأنه أقر بأنه عبد ا ورسوله ثم قال ! 2 2 ! روي عن إبن عباس أنه قال معناه علمني الكتاب في بطن أمي ويقال معناه يؤتيني الكتاب وهو الإنجيل 2 ! 2 ! أي أكرمني ا تعالى بأن جعلني نبيا ! 2 2 ! يعني جعلني معلما للخلق ^ أينما كنت ^ يعني حيث ما كنت ! 2! 2